

Distr.
GENERAL

D.D. 27 1086

الجمعية العامة



A/C.1/45/7
23 October 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الخامسة والأربعون
البندان ٥٦ و ٦٩ من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للفلبين لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص خطاب الرئيسة كورازون س. اكينو عن المفاوضات
الحالية المتعلقة بالاتفاق بين جمهورية الفلبين والولايات المتحدة بشأن القواعد
العسكرية .

وسوف أكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من
وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٥٦ و ٦٩ من جدول الأعمال .

(توقيع) سيديري ا. اوردونيز

السفير

الممثل الدائم

مرفق

نص خطاب السيدة كورازون س. اكينو ، رئيسة جمهورية
الفلبين عن الاتفاق بين جمهورية الفلبين والولايات
المتحدة بشأن القواعد العسكرية

أيها الإخوة الفلبينيون :

غدا ، ١٨ أيلول/سبتمبر ، يبدأ فريقنا الحكومي المناقشات مع نظيره من الولايات المتحدة . وفي حين أن الدافع إلى إجراء المباحثات ينبع من رغبة مشتركة في تقرير مصير المرافق العسكرية التابعة للولايات المتحدة بعد عام ١٩٩١ ، فإن حكومتنا ستسعى في هذه المحادثات ، في إطار أوسع ، إلى إعادة تحديد العلاقات بين جمهورية الفلبين والولايات المتحدة ، ولن تكون قضية الدفاع والأمن سوى واحد من عدة اعتبارات مهمة أخرى .

وقد وجهنا في أيار/مايو من هذا العام إشعارا بإنهاء الاتفاق بين جمهورية الفلبين والولايات المتحدة بشأن القواعد العسكرية . وبذلك نكون قد أخطرنا الولايات المتحدة بأن الوقت حان لإغلاق الملفات على صفحة تمثل إحدى مخلفات ماضينا الاستعماري : وقد أصررنا - ووافقوا على ذلك - على أن الوقت قد حان لتبني دولتنا علاقة جديدة - أكثر إنصافا ، واتساما بالنفع المشترك والاحترام المتبادل للسيادة . وفي عالم انتهت فيه الحرب الباردة ، وغيّرت الأحداث التي طرأت في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط النظام الجغرافي - السياسي التقليدي ، فإن بارامترات العلاقة بين جمهورية الفلبين والولايات المتحدة ، التي تعود إلى عقود خلت ، لم تعد صالحة . إن القديم لا يمكن أن يستمر . والجديد يجب أن يولد الآن . وستكون هذه العلاقة الجديدة موضوع المحادثات التي ستبدأ غدا .

إننا نتوقع من الولايات المتحدة أن تأتي إلى المحادثات بمقترحات عن هذه العلاقة الجديدة ؛ ونحن أيضا مستعدون للاستجابة لها وكذلك للتقدم بمقترحات من جهتنا . ومهما تكن نتيجة هذه المناقشات ، فإننا نتعهد بأن نتخذ قراراتنا على أساس الكرامة الوطنية والمصلحة الوطنية .

وإنني واثقة من أننا سننجح . ويأتي فريقنا الذي يترأسه الأمينان مانغلابوس و بينغزون إلى هذه المحادثات على أتم استعداد . فقد استعرضنا ٥٠ سنة من تاريخ المحادثات والاتفاقات بيننا وبين الولايات المتحدة ، ودرسنا اتفاقات مماثلة أبرمتها الولايات المتحدة مع حلفائها الآخرين في جميع أنحاء العالم . ووضعنا خيارات قابلة للتنفيذ بالنسبة لدفاعنا وأمننا . وحللنا تكاليف القواعد ومنافعها . وقد أعد مجلس تشريعي - تنفيذي معني بالقواعد خططا لتحويل القواعد تحسبا لانسحاب الولايات المتحدة . ووضع فريق عمليات خاص استعدادات مفصلة لتنفيذ هذه الخطط . وأخيرا نسقنا عملنا تنسيقا وثيقا مع أعضاء الكونغرس ، ومسؤولي الحكومات المحلية ، والمجتمعات المحلية والقطاعات المعنية الأخرى .

ونحن عاكفون العزم على رسم مسار أمتنا في هذه المسألة كما في جميع المسائل الأخرى . وإذا كانت المرافق العسكرية التابعة للولايات المتحدة تمثل حقيقة مؤثرة في حياتنا الوطنية ، إلا أنها ليست قلب اقتصادنا ولا روح سلامتنا السياسية . وهي لا ترسم ، قطعا ، مسار مجتمعنا . ولذلك يجب أن ننظر إليها من تلك الزاوية ، أي أنها هامة ولكنها ليست كل شيء .

بعد عام واحد ، أي في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، ينتهي الاتفاق بين جمهورية الفلبين والولايات المتحدة بشأن القواعد العسكرية . وينص دستورنا على أنه ما لم تُوقَّع معاهدة ، يوافق عليها مجلس الشيوخ ويمدق عليها الشعب إذا ما طلب الكونغرس ذلك ، فإنه لا يجوز السماح بمرافق عسكرية للأجانب بعد ذلك التاريخ . هذا هو القانون الأساسي لدولتنا وسنلتزم بأحكامه . ومن الضروري الآن أن تعمل حكومتنا مع الولايات المتحدة لوضع ترتيبات تتعلق بالانسحاب المنظم لقواتها من بلدنا . وهذه الحكومة مقرة العزم على أن تعمل ، في المحادثات القادمة ، مع الولايات المتحدة للتوصل إلى نتيجة تحترم تطلعاتنا كما تحترم مسؤولياتنا ، وكرامتنا فضلا عن رفاهنا وواجبنا كدولة ذات سيادة وكذلك صداقتنا تجاه حليف لنا .

إننا نقف عند منعطف أساسي في تاريخنا . إن هذه المرحلة تمثل بالنسبة لنا امتحانا يختبر قدرتنا على الانطلاق من جديد كشعب ، كما يختبر التزامنا إزاء بلدنا . وعلينا أن نتعلم كيف نتغلب على مخاوفنا ونتخلص من الفرور ، ونتوصل إلى توافق آراء يقوم على المبادئ ، ونشجذ عزميتنا الجماعية ثمنا لتحقيق طموحاتنا . إن عزمنا صادق ودوافعنا خالصة وطريقنا واضح . إن قوتنا إنما تكمن في تضامننا ، وفي وحدتنا يتمثل أسمى آمالنا في بناء مستقبلنا كدولة مسالمة ومزدهرة وحررة وذات سيادة . فليبارك الله جهودنا ويجزيها بثمره عملنا .